الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة العربية وآدابها
تخصص لسانيات عامة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس
بعنوان :

الحروف العاملة وغير العاملة وأثرها في المعنى

من إعداد الطالبين :
- بالماضي وليـــــــد
- محمدي محمـــــد

الأستاذ المشرف :
د. دين العربي

لجنة المناقشة

الأستاذ	جامعة سعيدة	رئيسا
الأستاذ	جامعة سعيدة	مشرفاً مقرراً
الأستاذ.....	جامعة سعيدة	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي:2019/2018

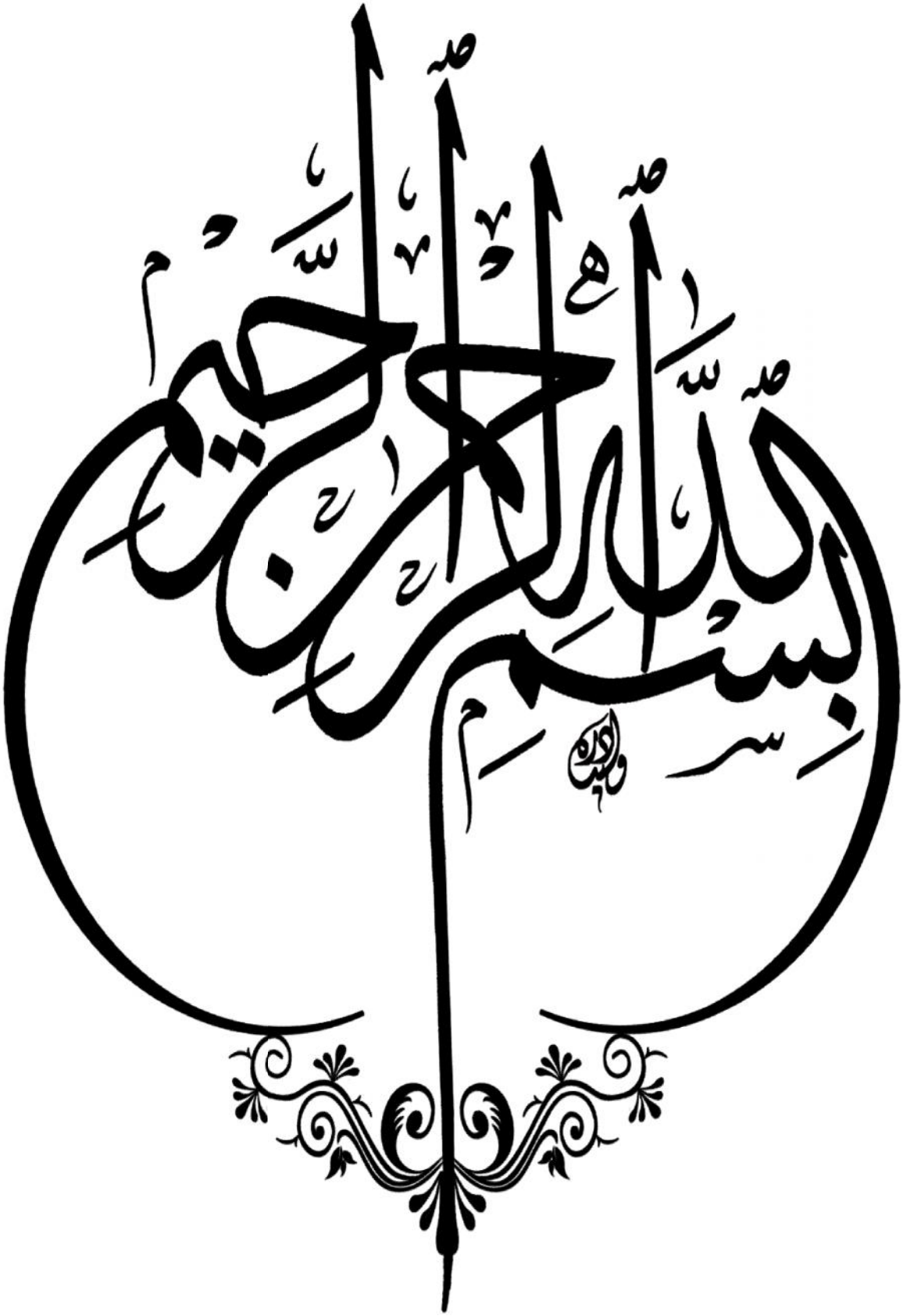
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان وأغلى عبارات التقدير والاحترام

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف د. دين العربي الذي أشرف علينا طوال مدة العمل

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى رئيس القسم ونائبه أستاذ عبيد والأستاذ الدين،

وإلى كل عمال كلية الآداب واللغات والفنون.

إهداء

اللهم أسألك خير المسألة و خير الدعاء

و خير العلم و خير الثواب و خير الحياة و خير المماة "

نحمد الله على منّه و كرمه علينا

إلى التي تحت أقدامها الجنة، نبع الحنان و الدفيء و المحبة و التي وهبتني أحسن الخلق و التي لا أقوى

على رد جميلها

" أمي الغالية "

إلى من هو مصدر قوتي و ثقتي بنفسي " أبي "

*إلى كل إخوتي: ،

* إلى كل أصدقائي وأحبابي إلى من تقاسم معي الذكريات والمسار الدراسي وزميلتي في المذكرة:

بالماضي وليد

إهداء

الحمد لله حمدا كثير طيبا مبارك على ما منى به من نعم لا نحصيها

أهدي ثمرة عملي وجهدي إلى الوالدين الكريمين

إلى اخوتي واخواتي

إلى جميع أفراد عائلتي

إلى كل الأصدقاء والزملاء

محمدي محمد

مقدمة

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما انه لمن المشرف يكون موضوع بحث متواضع هذا حول الحروف العاملة وغير العاملة وأثرها في معنى لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأهميته كبيره في اللغة العربية تلك اللغة التي اختارها الله عز وجل من لغات العالم أجمل لينزل بيها كلامه ولا يخفى علينا في هذه اللغة من البيان والسحر والقوة في أداء المعنى المراد.

والأمر الثاني الذي دعانا لاختيار هذا الموضوع هوانا بكل اللغات أسس تبنى عليها وإذا أخلينا بواحد منها اختل المعنى وللحروف تأثير كبير على اللغة العربية في إبراز المعنى.

أهمية الموضوع :

هذا الموضوع له أهمية كبرى عند النحاة باعتبارهم للحرف واحدا من أجناس الكلام العربي الذي يتكون من اسم وفعل وحرف وذلك بعد إن عمل النحاة مسخا شاملا لاستقراء لغات العرب وحيث لم يجدوا غير هذه الثلاثة.

ولهذا يمثل الحرف ما يتكلم العربي من كلام وهو ركن أساسي من أركانه فما من جملة أو جملتين إلا وان الحرف له تمثيل ووجود في تلك الجملة أو الجملتين.

وان معرفة الحرف بأقسامه ومعانيه في الإعمال والإهمال أمر ضروري لدى كل دارس في مجال النحو.

ودراسة الحروف العاملة والمهملة جانب مهم من جوانب النحو العربي،اتكت عليه النحاة بالدرس والتفصيل.

أسباب اختيارنا للموضوع :

- علاقة هذا الموضوع باللغة العربية وخاصة النحو منه.
- التعرف على الحروف العاملة والمهملة.
- التعرف على ما تحدثه هذه الحروف في المعنى من تغيير.

- أهمية هذا الموضوع عند النحاة باعتبار الحرف جنس من أجناس الكلام العربي،وهذا ما دفعنا إلى الاهتمام بهذا الموضوع بكثرة.

ومنه نطرح الإشكال الأتي :

- ما هي وظيفة الحرف بأقسامه ومعانيه في الإعمال والإهمال.
- فيما تتمثل المعاني اللغوية للحروف العاملة وغير العاملة.

وللإجابة عن هذه الأسئلة قمنا بوضع خطة كانت كالتالي :

-مقدمة.

-الفصل الأول :

1- أقسام الكلام.

2- أقسام الحروف.

3- الحروف العاملة والمهملة.

4- تقسيم الحروف حسب الاختصاص والبناء.

5- وظيفة الحروف العاملة وغير العاملة.

الفصل الثاني :

1- تطبيق حول الحروف العاملة وغير العاملة (أمثلة من القران).

-الخاتمة.

وبالرغم من الصعوبات التي واجهتنا والمخاوف المتمثلة بالبحث نفسه وما يتعلق بجوانب الموضوع إلا أننا حاولنا جاهدين غير مقصرين بفضل الله وعونه وسعينا إلى تحمل هذه المسؤولية وبالرغم من كل تلك الصعوبات إلا انه كان بحثا شيقا وممتعا استفدنا منه كثيرا.

وقد اتبعنا في بحثنا المنهج التحليلي الوصفي الذي يتناسب مع مثل هذه الدراسات.

وفي الأخير نتقدم بأسمى معلني الامتنان والتقدير لاستأذنا المحترم الدكتور الدين العربي الذي تفضل بالإشراف على بحثنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته النبرة وأرائه السديدة،فكان بحق نعم المشرف.

ونسال الله العون والتيسر والتجاوز عن التقصير انه نعم المولى ونعم النصير.

الفصل الأول:

الحروف العاملة وغير العاملة ووظائفها

الفصل الأول : الحروف العاملة وغير العاملة ووظائفها

المبحث الأول : أقسام الكلام

استقر العلماء على ثلاث أقسام الكلام وهي : اسم وفعل وحرف وكان عن طريق الدراسة والاستقراء والبحث وفي هذا الصدد يقول ابن الانباري : "فان قيل : فلم قلتم إن أقسام الكلام ثلاثة لا أربعة لها.

قيل لان وجدنا هذه الأقسام الثلاثة تعبرها على جميع ما يضر ما يخطر بالبال ويتوهم في الخيال ولو كان همنا قسم رابع لبقي في نفس شيء لا يمكن التعبير عنه ألا ترى انه لو سقط أخر هذه الأقسام الثلاثة ويعني به الحرف لبقي في النفس شيء لا يمكن التعبير بإزراء ما سقط فلما عبر بهذه الأقسام عن جميع الأشياء دل على انه ليس إلا عذه الأقسام الثلاثة.[1]

وعلى الرغم من هذا وجدت بعض الآراء التي ترى أن التسليم بهذا التقسيم حكر،لذا يقول الزجاجي في معرض حديثه عن أقسام الكلام : " يقال أصحابه وسائر من اعتقد هذا المذهب من أين ل كان كلام العرب كله اسم وفعل وحرف/كيف حكمتم بذلك وشهدتم بصحته من غير دليل ولا برهان/[2].

أما تمام حسان فيرى إن التفريق على أساس من المبنى فقط أو المعنى فقط ليس هو الطريقة التي يمكن الاستعانة بها في أمر التمييز بين أقسام الكلام،فامثل الطرق أن يتم التفريق على أساس من الاعتبارين امجد معين،وبين طائفة من المباني ومعها طائفة أخرى من المعاني على ما يلي[3] :

---

[1].-ابو بركات الانباري،اسرار العربية تح . فخري صالح قدرارة،د.ط،دار الجيل الجيل،بيروت،1990،ص23.

-ابو قاسم عبد الرحمان بن إسحاق،الزجاجي،الإيضاح والتحليل في علل النحو،تح مازن المبارك،ط1404،1هـ،1984،دار [2]النفاس،بيروت،ص42.

[3]-ينظر.تمام حسان،اللغة العربية ومعناها ومبناها،د ط،1994،دار الثقافة،الدار البيضاء،المغرب،87-88.

المباني	المعاني
الصورة الإعرابية	التسمية
الرتبة	الحدث
الصي	التعليق
الجدول	المعنى الجملي
الإلصاق	
التضام	
الرسم الإملائي	

وقال لان هذا التقسيم الذي جاء به النحاة بحاجة إلى إعادة النظر ومحاولة التعديل بإنشاء تقسيم أخر جديد مبني على استخدام أكثر دقة،لهذا ظهر قسم جديد هو الصفة يمكن له أن يقف جذبا إلى جنب مع الاسم والفعل دون أن يكون جزءا من أولهما ولا متحد مع ثانيها،وكذلك الضمير الذي عده النحاة من الأسماء عند تقسيمهم للكلم،والقسم الأخر هو الظرف أو الأداة الذي كان إلى مكان خاص بين أقسام الكلم الثلاثة لأسباب تعود من ناحية إلى مباني الظروف،ويدخل تحتها الحروف ذات المعاني ولكن كل هذه الأقسام لم يقتد بها وبقيت مقتصرة على ثلاثة أقسام : الاسم والفعل والحرف.

1/ **الاسم** :

لغة : يقول الرازي"اسم مشتق من سموت،لأنه تنويه به ورفعه وتقدير "**رفع**" والذاهب منه الواو لان جمعه "**أسماء**" وتصغيره "**سمي**"،واختلف ففي تقدير أصله فقال بعضهم "قل" وقال بعضهم "فعل" و"**أسماء**" يكون جمعها لها كجذع أو اجذاع،وهذا لا تدركه

صيغة إلا بالسمع وفيه،ربعة لغات،اسم بكسر الهمزة وضمها و "يسم" بكسر السين وضمها...[1]

أما ابن الانباري في تحليله لسمو الاسم فيقول " فان قيل ; اختلف لم سمي الاسم اسما/قيل : اختلف فيه النحويون،فذهب البصريون إلى انه سمي اسما لوجهين،احدهما انه سمي على مسماة وعلى ما تحته من معناه... والوجه الثاني : إن هذه الأقسام الثلاثة لها ثلاث مراتب : فمنها مالا يخبر به ومنها ما يخبر عنه وهو الفعل نحو قام زيد،ومنها ما لا يخبر عنه وهو الحرف، فلما كان الاسم يخبر عنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه و الحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه فقد سما الاسم على الفعل والحرف أي ارتفع[2].

اصطلاحا : هو كل لفظ دل على معنى مفرد في نفسه غير مقترن بزمان[3]،وقد عوض هذا التعريف بأنه يلزم منه أن تكون كثيرة من حروف المعاني أسماء مثل : إن ولكل فإنها يدل على معاني دلالة غير مقترن بزمان،فالاسم كلمة يسند ما لمعناها إلى نفسها أو نظيرها[4].

أما الاسم المركب تركيبا إضافيا كلاما وكذلك جزء الجملة الشرطية وكذلك المركب تركيبا مزجيا،إلا أن سيبويه لم يعرف الاسم وإنما مثل له بقوله : "والاسم رجل وفرس"[5]وقد ترك تعريفه وذلك ألاعتقاده بوضوح لا حاجة لتحديده.

---

[1]-الرازي المادة "اسم".ص168

[2]-ينظر. ابن الانباري،أسرار العربية،ص 23-24.

-محب الدين عبد الله العبكري تح غازي مختار طليمات .ط1،1990،دار الفكر دمشق،د س ن،ص06.

-محمد بن عبد الله بن ملك،تسهيل الفوائ وتكميل المقاصد،تح كامل بركات،د ط،دار الكاتب

[4]العربي،القاهرة،1968،ص03.

-ابو بشر ابن عثمان بن قنبر،سيبويه، تع.عبد السلام هارون،ط3،1404 هـ،1999 م،مكتبة

[5]الخانجي،القاهرة،ج1،ص02.

ويقول الفراء : " الاسم ما احتمل التنوين والإضافة والألف وألام"[1]،يقول ابن فاري **في الاسم** : "صوت ومقطع مفهوم دال على معنى معين غير دال على زمان ولا مكان"[2]

يقول ابن سراح :"ما دل على معنى،وذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص"[3].

ومن علاماته الجر والتنوين والإضافة كذلك،فالإسناد من علاماته ولا يكون تعريف له كما لا يمكن أن يعرف بالجر والتنوين والإضافة.

أنواعه : ويأتي الاسم على أنواعه يمكن تلخيصها في قول الحريري : ومثاله زيد وخيل وغنم وذا وأنت والذي ومن لكم.[4]

وتتمثل هذه الأنواع في[5] :

-اسم ذات محسوس نحو : محمد،قار.

-اسم معنى ليس محسوس نحو : شجاعة،مقدم.

-اسم وصف للذات أو الحدث.

ويأتي على أنواع :

-الضمير نحو : هو ،أنت،انت...

-اسم موصول نحو :الذي،التي...

-اسم الإشارة نحو : ذا ،هذا...

-اسم الاستفهام نحو : هل،متى،كيف...

اسم الشرط نحو : ما ،من،أي...

اسم الفعل نحو : منه،هيهات،أف...

---

[1] -عبد العزيز علي مطلك الدايمي ذات النحوية واللغوية في البحر المحيط "أطروحة دكتوراه في اللغة العربية،معهد اللغة العربية وآدابها،جامعة بغداد"ص112.

[2] -ابن فارس،الصاحبي في فقه اللغة،تح مصطفى الشومي،د ط،1904،مؤسسة بدران للطباعة بيروت،م،ص85.

[3] -ابن سراج تح .عبد الحسين الفتلى،ط2 ،1987، د ب ط2 ،مؤسسة الرسالة، س ن،ص36.

[4] -ابو محمد القاسم بن علي الحريري،البصري، دط،داراحياء للكتب العلمية،مصر 1435، د س ن،ص03.

[5] -ينظر محمود حسني مغالس ط،1418هـ-1997م، مؤسسة الرسالة،بيروت،ص18.

ويجدر بنا الذكر إلى أن هناك أنواع أخرى غير هذه منها : اسم الفاعل،اسم المفعول.

-الجر : يقول الحريري : فالاسم ما يدخله من والى أو كان مجرورا بحتى وعلى[1]

فالاسم يجر بواحدة من حروف الجر وإذا كان مبنيا فيكون في محل جر نحو : سجن في البحر.

-يجر بالإضافة نحو : طلبت مغفرة الله.

-بالتبعية حين يكون تابعا لما قبله في الإعراب كان يكون توكيد أو بدلا أو " بمعنى إن الاسم قد يجر بالتبعية أي يتبع ما قبله في حالته الإعرابية كالتوكيد"،العطف والمعطوف عليه،والنعت والمنعوت مثلا : طريقنا واضح[2].

ب-التعريف بال : نحو : الدهر،الصوم.

د-الإسناد إليه : قدمت الوفود.

ز-التنوين : أي يلحقه تنوين أو نون ساكنة تكتب ولا تلفظ.

يقول ابن مالك : بالجر والتنوين والنداوال مسند لاسم تمييز حصل[3]

ومثل النداء قوله تعالى :

قيلَ

يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ[4].

ويظهر هذا النداء "يا " والاسم "والأرض" والجر في قوله تعالى : وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[5]

إذن يعرب الاسم حسب موقعه في الجملة فإما أن يكون مرفوعا وإما منصوبا.

---

[1] -الدريري 3.3 ،مرجع سابق،ص03

[2] -محمود حسني مغاسلة ،المرجع السابق ص19.

[3] -محمد بن عبد الله بم مالك،الاندلسي،الدار النحوية،متن الالفية،دط،المكتبة الشعبية،بيروت،لبنان، د س ن،ص02.

[4] -سورة هود الاية44.

[5] -سورة ال عمران،الاية 189.

2/**الفعل** :

يمكن تعريفه لأنه لفظ المستقل بالمفهومية الدال على الزمان وضعا[1].

كما انه كلمة تدل على حدث مقترن بزمان من الأزمنة.

أما جد الفعل عند ابن الانباري فهو : "كل لفظ دلت على معنى تحتها مقترن بزمان محصل،وقيل ما اسند إلى شيء،ولم يسند إليه شيء...[2]

أي انه فعل سمي فعلا لأنه يعبر عن المعنى الحقيقي المقترن بزمان معين.

أنواعه : **ي**نقسم الفعل إلى ثلاثة أنواع[3] :

-**الماضي** : وهو ما دل على زمن الماضي مثل : خرج عمر من المنزل.

-**المضارع** : وهو الفعل الذي يدل على زمن الحاضر أو المستقبل نحو : يكتب،يخرج.

-**الأمر** : يدل ضمن الدلالة على زمن المستقبل نحو : اكتب، اخرج.

علاماته : من علامات الفعل :

السين وسوف،تاء الضمير،أن الخفيفة المصدرية والشرطية والتصرف، لم.

خصائص الفعل :

انه يسند إلى غيره نحو : قام محمد،فقد اسند القيام هنا إلى محمد،ونحو درس علي،فما تكون قد أسندنا الدراسة إلى علي.

ويوجد للفعل في اللغة العربية بعض من المميزات والخصائص التي تجعله مختلفا عن كل من الاسم والحرف وتنقسم هذه الخصائص مشتركة[4].

-نون التوكيد تدخل على الفعل الماضي.

---

[1]-عبد القادر المحاويالتلمساني،الدرر النحوية،ط خ،2011 ،دار زمورة للنشر والتوزيع، د س ن ،ص158.

[2]-ينظر اسرار العربية،مرجع سابق،ص27.

-فاضل مصطفى السافي،اقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوضعية، تح تمام حسن،المطبعة العالمية،16،17،شارع [3]صريح سعد،القاهرة،مكتبه الخانجي،القاهرة،ص229.

[4]-ابو انس اشرف بن يوسف بن حسن،علامات الفعل في اللغة العربية.

-نون النسوة هي من المميزات المشتركة لجميع صيغ الأفعال.

تعريف الحرف :

في اللغة : الحرف من كل شيء طرفه وشفيرة وحده،والحرف من الجبل أعلاه المحدد فنقول : الناقة الحرف،أي الضامرة المهزولة أو العظيمة وفلان على حرفي من أمره أي طرف من أمره وفلان حرف الشيء إذا أماله وغيره عن حقيقته وصرفه عن وجهة،وقد قال تعالى :" **يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه**"[1]،

" **وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ** "[2].

الآيات السابقة جاء فيها التحريف بمعنى التغيير وقلب الشيء عن وجهه الأصلي،" وتأولوها على غير ما انزله وحملوه على غير مراده"[3]

وقال تعالى : " **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ**"[4].

أي ومن الناس من تعبد الله على وجه واحد وفي هذا المعنى قال ابن كثير : (قال مجاهد وقتاده وغيرهما (على حرف) على شك وقال غيرهم على طرف ومنه حرف الجبل أي طرفه.وجاء في الجلاليت : (أي شك في عبادته شبه الحال على حرف جبل في عدم تبانه[5].

[1]-سورة النساء،الاية46.

[2]-سورة البقرة،الاية75.

[3]-تفسيرات كثير،18 ، ص7-5 ،ج2 ،ص33.

[4]-سورة الحج ،الآية 11.

[5]-تفسيرات الجلاليت،ص277.

في الاصطلاح :

الحرف في الاصطلاح النحاة هو : ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فقد قسم النحاة الكلام إلى ثلاثة أجزاء : اسم،فعل وحرف وجعلوا لكل منهما حدا يميزه عند غيره نورد تعريفات الحرف فنجدهم قالوا في الحرف : (وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل)[1]، (الحرف ما دل على معنى في غيره)[2]، (الحرف لفظ يدل على معنى غيره لا لنفسه)[3]

(وما دل على معنى غيره ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحب هالا في مواضع مخصوصة حدف فيها الفعل...) واقرب ما فيه ما قاله سيبويه[4] : " وإما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو : ثم وسوف وواو القسم ولام الإضافة ونحوها : اي انه الذي يفيد معنى ليست في اسم ولا فعل نحو العلم نور وحضر محمد ثم نقول بعد ذلك هل العلم نور/وهل حضر محمد/فان هل تفيد معنى الاستفهام،وهو ما لم يكن في العلم ولا في النور ولا حضر محمد ولا في محمد.

ويعرفه ابن مالك بأنه : كلمة لا تقبل إسنادا وصحبا بنفسها ولا بتخاير أي أنها لا نقع مبتدأ،ولا خبرا،ولا فاعلا وهو لا نظير له حتى يقبل الإسناد ويحده الشرطي[5] : بأنه لا علامة له وجودية بل علامته انه لا يقبل شيئا من خواص الاسم ولا من خواص الفعل.

ومن أحسن هذه التعريفات ما قاله ترضي[6]والمرادي[7] :"وهو كلمة دلت على معنى ثابت في لفظ غيره".

---

[1]-الكتاب،لسيبويه،ت،عبد السلام هارون،ج1،ص15.

[2]-الجمل في النحو،ابن إسحاق الزجاجي،ت-علي توفيق الحق،الطبعة الأولى،1988،مؤسسة الرسالة،ص17.

-المقرب لابن مؤمن المعروف بابن عصفور-ت-احمد عبد الستار الجواري،مطبعة العالمي،بغداد،الطبعة

[3]الأولى،1971،ج1،ص47.

[4]-الكتاب1-12.

[5]-جمع الجوامع.ص49.

[6]-الكافية،ج1.ص9-10.

[7]-الجنى الادانى.ص21.

وقد يكون اللفظ الذي فيه معنى الحرف مفردا كالمعرف باللام والمنكر بتنوين التنكير،وقد يكون جملة كما في هل زيد قائم/لان الاستفهام معنى في الجملة إذ قيام زيد مستفهم عنه وكذا النفي في قولك : ما قام زيد أي قيام زيد منفى.

فالحرف موحد لمعناه في لفظ غيره أما مقدم عليه أو مؤخر عنه والأكثر أن يكون معنى **الحرف** : مضمون ذلك اللفظ متضمنا المعنى الذي أحدثه الحرف مع دلالته على معناه الأصلي،وقد يكون معنى الحرف ما دل عليه غيره مطابقة،وذلك إذا كان الغير لازم الإضمار كما دل همزة...اضرب. ونون..نضرب. على الضميرين.

وقد يكون الحرف دالا على معنيين كل منهما في كلمة كحروف المضارعة الدالة على معنى في الفعل ومعنى في الفاعل والأغلب في معنى الحرف : أن يكون معنى الأسماء الدالة على المعاني دون الأعيان وقد تكون دالة على العين أيضا كالهمزة في اضرب ونون "اضرب" وتاء "تضرب" في خطاب المذكر فإنها تفيد لمعنى الفاعلين بهذا الأفعال فالحرف وحده لا معنى له أصلا،وإنما معناه في غيره.

أقسام الحروف بحسب البنية :

تنقسم الحروف بحسب بنيتها إلى قسمين

أحادية :

وهي التي وردت على حرف واحد فقط وهو البسيط[1] الحقيقي في هذه الصناعة وجملة هذه الحروف ثلاثة عشر حرفا وهي قسمان : عضة : وهي التي تختص بمعنى وهي ستة، الهمزة،والباء،والسين،والفاء واللام والميم.

ومشاركة الاسم وهي سبعة : الألف والثاء والكاف والنون والهاء والواو والياء ويقصد بذلك حروف المعاني،ثم تقسم الحروف بحسب عددها بان نقول ثنائية مثل من في،وثلاثية مثل إذن وبعض النحاة يقسمها إلى قسمين : أحادية : ويقصد بها حروف الهجاء تهمز في

[1]-جواهر الأدب للاربلي مخطوط ورقة.

النقل والوصل وياء التصخير وهذه ليست بكلمة ولا تدخل فيها كل من الأسماء على معنى في،ومعنى في غيره كحروف المعاني.

حروف المعاني : مثل : ما في الجملة نقول : من نعم أقم معه.

فقد دلت على شخص عاقل بالوضع ودلت مع ذلك على الارتباط جملة الجزاء بجملة الشرط لتضمنها معنى...إن...الشرطية.

قال المرادي[1] : الحروف الزائدة تفيد فضل تأكيد وبيان الكثرة،بسبب تكثير اللفظ بها،وقوة اللفظ مؤذنة بقوة المعنى،وهذا معنى لا يتحصل إلا بكلام فتدخل فيه الحروف الزائدة.

أقسام الحروف :

قسم النحاة الحروف باعتبار دخولها على غيرها.ا-مختص الاسم ب-مختص بالفعل ج-ومشتركة بين الاسم والفعل.

ا-المختص بالاسم :

هو ما تنزل منه منزلة الجزء : وهو لا يحمل كال، والسين التي للتنفيس وما..ولا وان النافية فإنها لا تختص ومع ذلك تعمل لان لها شبها...ليس...في أنها للنفي والمحال، وتدخل على المبتدأ أو الخبر وتلحق بها.وقد خرج عنها ذا الأصل[2]"**هل**" التي في خبرها فعل،فإنها تختص به،بمعنى انه يجب إبلاؤها إياها في الاشتغال ومع ذلك لا تعمل، لان هذا الاختصاص عرض لا يهزم.وان لم ينزل معه[3]منزلة الجزء لحقه إن يعمل.لان ما اختص بشيء ولازمه.وليس كالجزء منه اثر فيه غالبا،وإذا عمل فاصله أن يحمل فيه الجزء لان العمل مخصوص بالاسم وال يحمل الرفع.ولا النصب إلا لشبيه بما يعملها كان وأخواتها،فإنها نصبت الاسم،ورفعت الخبر لشبهها بالفعل،وهو "كان" في لزوم المبتدأ أو الخبر.وللاستفتاء

[1]-الجنى الذاتي ص22.

[2]-جمع الجوامع 1-10.

[3]-انظر مجنى الذاتي ص27 والاشموني ص125.

بهما، فعملت عملا معكوسا،ليكونا معهن كمفعول فدم وفاعل أخر،ولان مما فيها في الإخبار فكانت كالضمير والأسماء كالفضلات فأعطها إعرابهما ولو لا شبه الفعل لكان حقها أن تجر،لان الأصل وقد جر بفعل في لغة عقيل للتبنية على الأصل.

ب–المختص بالفعل :

هذا النوع إن نزل منزلة الجزء لم يعمل كحرف التنفيس وان لم ينزل منه منزلة الجزء فحقه أن يعمل وإذا عمل فاصله أن يعمل الجزم لان الجزم في الفعل نظير الجر ففي الاسم، ولا يعمل النصب إلا لشبهه بما يعمله كان المصدرية، وأخواتها فإنها لما شابهت نواصب الاسم نهبت ولو لا ذلك لكان حقها أن تجزم وقد حكى عن بعض العرب : الجزم بان ولن.

ج–المشتركة :

حقه أن لا يعمل لعدم اختصاصه بأحدهما مثل : هل،فانك تقول هل محمد قائم/وهل تذاكر/وعبرت "هل" من المشترط : نظرا لما عرض لها في الاستعمال من دخولها على الجملتين نحو : "**فهل انتم منتهون**[1]" "وهل يستطيع ربك[2]" لاعتبار أصلها من الاختصاص بالفعل،ولذلك وجب النصب في قولك : هل عليا أكرمته/والرفع على الفاعلية في نحو : هل محمد قام/.

وذلك لأنها إذا لم تر الفعل في خبرها نسلت عنه وأهلة، وان رأته في خبرها حنت إليه، لسابق الألفة.فلم ترض حينئذ إلا بمعانقته[3]وقد خالف هذا الأصل "ما" الحجازية،حيث الحجاز أهل الحجاز عمل "ليس" لشبهها بها وأهملها بنون ميم على الأصل.

---

[1]-المائدة الاية91.

[2]–المائدةالاية111.

[3]–الاشموني1–12.

سر تسمية الحرف :

اختلف في علة تسميته حرفا، فقيل نسمي بذلك لأنه طرف في الكلام وفضلة والحرف في اللغة هو الطرف ومنه قولهم : حرف الجبل أي طرفه وهو أعلاه المحدد .

وقيل سمي بذلك : لأنه لا يأتي على وجه واحد والحرف في اللغة هو الوجه الواحد ومنه

قول الله تعالى : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ[1]"أي على وجه واحد وهو ان تعبده في السراء والضراء.

والأولى في تسميته بذلك : أن نقول لأنه طرف في الكلام.وما جاء له من معان مختلفة إذ هو يعود إلى المعنى السابق،ويرجع إليه كما قال العرب التافة الظاهرة الصلبة حرفا تشبيها لها في بحر السين،وكان الأصمعي يقول : الحرف النافة المهزولة.

عمل الحرف :

من المعلوم أن الحرف نوعان :

ا–عامل ب–وغير عامل

فالعامل : هو ما اثر فيها دخل عليه رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما.

وغير عامل : هو ما لم يؤثر دخل عليه رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما. ويسمى (المعمل).

أقسام الحرف العامل :

العامل من الحروف قسمان : قسم يعمل عملا واحدا قسم يعمل عملين.

فالأول[2] : إما أن يكون قد عمل النصب فقط كنواصب المضارع.وإلا في الاستثناء وواو "مع" عند من يراهما عاملين.

أو قد عمل الجر فقط "**وهو حرف الجر**".

أو عامل الجزم فقط وهو "**الجوازم**".

[1]–سورة الحج–الاية11.

[2]–الحرف الغير العاملة،ووظيفتها في اللغة،صلاح عبد العزيز علي السيد.1986.ص19.

نعلم مما سبق أن الحروف العاملة : إما أن تعمل النصب،أو الجر،أو الجزم وليس في الكلام حرف يعمل الرفع فقط ويدعى **الفراء** أن "لولا" ترفع الاسم التي بعدها نحو : لولا العلم ما استنارت الحياة،فلو لا رفعت العلم عنده،والبصريون يرون أن "العلم" مرفوع بالابتداء.

وغير العامل : هو قسم واحد ينصب ويرفع وهو "إن وأخواتها" وما الحجازية وأخواتها.

وبذلك يظهر ل كان الحرف يعمل فيها بعده أنواع الإعراب الأربعة،ولكن عمله الجر في الاسم والجزم في الفعل بطريقة الأصالة.

وأما عمله الرفع "الرفع والنصب" ،فلشبهه بالعمل في ذلك والعمل عليه.

قال المرادي[1] :

"وذكر بعض النحويين أن جملة حروف المعاني ثلاثة وسبعون حرفا وزاد غيره حروفا أخرى،وذكر بعضهم خمسا وتسعين حرفا.

(وقد وقعت على كلمات،أخر مختلف في حرفيتها ترتقى بها عدة الحروف على ما مائة وهي متحصرة في خمسة أقسام"

وسابدا الحديث-إن شاء الله-عن الحروف الغير العاملة وهي المهملة الحديث عنها واختلاف نظرة النحاة في وصفها في أسلوب على الحروف الهجائية.

المبحث الثاني : الحروف العاملة

الحروف العاملة هو ما يطلق عليه النحاة الحروف المختصة التي تختص أما بالاسم أو بالفعل ويسبب هذا الاختصاص تؤثر فيها تدخل عليه نحويا يقول ابن الانباري[2]..فالمعمل هو الحرف المختص كحرف الجر وحرف الجزم...الخ"

فالحروف العاملة هي : الباء،التاء،الكاف، الواو، إن ،أن ،عن ،كي ، لم ،لن، لا ،من، من، ما، عدا، رب، على، ليث، لان، منذ، أن ،إن ،أذما ،كان، حتى، لعل.

[1]-المرجع نفسه.

[2]-اسرار العربية،ج،1ص36.

2-الحروف المهملة :

وهي الحروف المشتركة التي تدخل على كل من الاسم والفعل وهي :الهمزة، الألف ،السين ،الفاء ،الكاف، الواو، الياء النون ،أل ،هلا، آم أو، إي ،أي ، بل، قد ،هل، بلى ،تم ،سوف، لولا ،لوما حتى.

هذان القسمان العامل والمهمل هما الذين اعتمدهما معظم النحاة في تقسيمهم للحروف من حيث العمل لكن المالقي[1]أشار إلى قسم ثالث هو ما يمكن أن نطلق عليه"الحروف العاملة المهملة" على غرار الحروف الناصبة الرافعة.

3-**الحروف العاملة** فقد وهي : الباء ،كي ،لم ،لن، من، عدا، رب، على، ليث، منذ ،متى، لعل.

4-الحروف المهملة فقط وهي :

الهمزة، الألف ،السين، الفاء، الياء ،النون ،اللام ،أو إي، أي ،بل، قد ،هل ،ها ،وا ،وي ،يا ،بلى، نعم ،تم ،سوف، لكن لوما.

5-الحروف العاملة المهملة :

التاء، الكاف، اللام، الميم، إن، أن، عن، لو، لا، من، ما، حتى، لما، ولولا.

تقسيم الحروف حسب الاختصاص :

يشير المرادي إلى نوعين من الحروف المختصة بالاسم،هما ما كان كالجزء من الاسم فلا

يعمل فيه غالبا،وما لم يكن كالجزء منه فيعمل فيه،فيقول[2]"..فأما المختص بالاسم فلا يخلو من أن يتنزل منه منزلة الجزء أولا،فان تنزل منه منزلة الجزء لم يعمل كلام التعريف،وان لم يتنزل منه منزلة الجزء فحقه أن يعمل..." حيث كان هذا القول كتمهيد لما سيورده في قوله التالي فيقول[3]"...وإذا عمل فاصله أن يعمل الجر لأنه العمل المخصوص بالاسم ولا

[1]-رصف المباني في شرح حروف المعاني.ص05.

[2]-المرادي،الجني الداني في حروف المعاني.ص25.

[3]-المرجع السابق،نفسه الصفحة.

يعمل الرفع ولا النصب إلا لشبهه بما يعملها ك "أن" وأخواتها فإنها نصبت الاسم ورفعت الخبر لشبهها بالفعل.."

الحروف المختصة **بالفعل** وهي التي تدخل على الفعل دون غيره سواء عملت فيه كحروف الجزم او لم تعمل فيه كحرف التنفيس،وبعبارة المرادي[1]"وأما المختص بالفعل فلا يخلو أيضا من أن يتنزل منه منزلة الجزء أولا،فان تنزل منه منزلة الجزء لم يعمل كحرف التنفيس،وان لم يتنزل منه منزلة الجزء فحقه أن يعمل،وإذا عمل فاصله أن يعمل الجزم لان الجزم في الفعل نظير الجر في الاسم،ولا يعمل النصب إلا لشبهه ك **"أن"** المصدرية وعليه نجد أن الحروف المختصة بالفعل هي : السين، قد، لم، لن، سوف، إذا، اذما، إلا، لما ،هلا.

أما الحروف المشتركة وهي التي تدخل على الاسم والفعل على حد سواء فهي : الهمزة التاء الفاء اللام الواو الياء النون أل، أن، بل، كي، لو، لا، ما، هل، ها، ثم، إلا، أما، حتى، ولوما، أم، أو ،الهاء.

تقسيم الحروف حسب البناء :

ذكرنا في موضوع سابق إن الحروف كلها مبنية وهذا من المميزات التي تميزها عن كل من الاسم والفعل،فمن المعروف إن الأسماء منها المعرب ومنها المبني وكذالك الأفعال بعضها يبنى كفعل الماضي والأمر وبعضها يعرب كفعل المضارع،فإذا كانت الحروف كلها مبنية فعلام تبنى/يقول أبو بكر بن السراج[2] : "حقها البناء على السكون،وما بنيا منها على حركة فإنها حرك لسكون ما قبله،أو لأنه حرف الواحد فلا يمكن أن يبتدا ب هالا متحركا.

[1]-المرادي،الجني الداني في حروف المعاني.ص25.

[2]-الاصول في النحو،ج،2ص206.

المبحث الثالث : وظيفة الحروف العاملة

1- **الباء** : [1] الباء حرف أحادي مختص بالاسم ويعمل فيه الخفض،ويأتي لمعاني أهمها : الإلصاق والاستعانة والمصاحبة والظرفية والبدل والمقابلة والمجتورة والاستعلاء والتبعيض والقسم والتعليل وبمعنى "الى" والتعدية والحال والتوكيد[2].

– **الالصاق**[3] : وهو الالتصاق شيء بشيء عن طريق الملامسة ونحوها،قالوا وهذا المعنى هو الأصل في الباء،والإلصاق نوعان نوعان حقيقي وهو ما كان ظاهرة فيه التصاق الشيئين على نحو من القبض والمساك ونحوهما نحو : **أمسكت الحبل بيدي** والحبل واليد هنا تلامسا حقيقة،ولذالك فرقوا بين : مسكت بزيد وأمسكته ،**فالأول** معناه قبضت جسمه أو توبه أو يده مما يمنعه من الحركة ، **والثاني** يحتمل ذالك كما يحتمل أيضا بأنك حبسته ومنعته من الحركة والتصرف.

– **الظرفية** : وهي التي يحسن في موضوعها "**في**" نحو : لقيته في الجامعة أي فبالجامعة **قال تعالى** : وأنكم لتمرون عليهم مصبحين"[4].

– **البدل** : وهي التي يصلح في موضوعها كلمة "**بدل**" نحو : لا اختار بالجندية عملا،لي بدل الجندية.[5]

---

[1]–السمراتي فاضل صالح،معاني النحو،ساعدت جامعة بغداد على نشره.،1990ج،4ص540.

[2]–المرادي.انظر الجنى الداني في حروف المعاني.ص36.

–انظر الزماني محمود عبد الرحمان،دور حروف الجر في التركيب وأثره في نقل الوظيفة النحوية.رئيس قسم النحو والصرف [3]والعروض كلية دار العلوم جامعة المانياص9.

[4]–سورة النساء.الاية170.

[5].سورة الصافات.الاية137.

– **التبعيض** : أي البعض لا الكل : **كقوله تعالى** : "وامسحوا برؤوسكم"[1]،أي بعض رؤوسكم لان المسح كل الرأس ليس شرطا في الوضوء.

– **القسم** : مثل قول ابن هرمة [2]: بالله ربك إن أتيت فقل لع هذا ابن هرمة واقفا بالباب .

– **باء الحال** : وهي تعبر عن الحال مثل قول الشاعر : ومستنة كاستان الحروف فقد قطع الحبل بالمرود[3]. أي والمرود فيه، وتلك حاله.

2– **الكاف** : إذا كانت عاملة فهي الكاف الجارة[4].أما إذا كانت من الحروف الغير العاملة فهي كاف الخطاب،والكاف العاملة تأتي لمعان أهمها التشبيه والتعليل والاستعلاء وزائدة للتوكيد.

– **الكاف الجارة** : وهي التي من حروف الجر،والأصل في معناها التشبيه،التشبيه **ك** ،وهو تشبيه شيء بأخر.مثل : **إكرام كالقمر**.

ويقول امرئ القيس :

وليل كموج البحر أرخى سدوله على بأنواع الهموم ليبتلي.

*فهو يشبه الليل بموج البحر بجامع الظلام والخوف

– **التعليل** : وذاك عندما تتصل بها ما الزائدة الكافة مثل **قوله** تعالى : "فاذكروا الله كما علمتم ما لم تكونوا تعلمون"[5].

---

[1]–سورة المائدة الاية6.

[2]-الانصاري الإمام لين هاشم،معنى اللبيب عن كتب الاعا ريب.المكتبة العصرية بيروت.ط1. 1991. ج1.ص40.

[3]–الرماني للإمام أبي حسن علي بن عيسى النحوي .معاني الحروف.دار الشروق للنشر والتوزيع.ط2. 1981. ص36.

[4]–نصف المباني في شرح حروف المعاني ص217.

[5]–سورة البقرة الاية239.

الواو [1]: وهي أم أدوات العطف والأصل فيها أن تفيد الجمع والتشريك بين المتعاطفين لفظا وحكما.تقول : جاء علي وخالد،المعنى أن كل واحد منها قد جاء،ولكن يحتمل تنهما جاء معهما أو جاء احدهما قبل الأخر.

***كما** أنها تكون جوانب للأشياء الثمانية[2].

-**واو** حرف جر **لقوله تعالى** : "والسماء والطارق"[3].

-**واو عطف** مثل : قال عمر وسلمى[4].

-**واو الحال** : وهي التي تقع قبل جملة أو شبه جملة تبين صفة وهيئة ذي الحال مثل : **تقدم الأستاذ وكتاب في يده**. فجملة الكتب في يده هيئة الفاعل.

-**و قال النابغة**[5] :

تبدو كواكبه والشمس طالعة لا النور نور ولا الظلام أظلام.

-**واو المعية** : تفيد المصاحبة وتأتي على صور[6] :

أن تكون اسم مرفوع معطوف على المبتدأ،وخبرها محذوف وجوا يقدر بكلمة تدل على المصاحبة نحو : **كل رجل وامرأته**.

-إن تعطف أسماء على جهة المفعول معه نحو : استوى القلب والعقل.بمعنى استوى مع بعضها.

-**واو القسم** : وهي التي تأتي في القسم فهي حرف جر يدخل على الاسم الظاهرة نحو : نحو : **والله لأحببنك**.

---

[1]-المعجم الوافي في أدوات النحو العربيص349.

[2]-الرماني ابي الحسن علي بن عيسى،النحوي معاني الحروف.ص59.

[3]-سورة الطارق.الآية 1.

[4]-الرماني معاني وحروف ص59.

[5]-ديوان النابغة الدبياني.ج1.ص79.

[6]-حروف المعاني،الرماني ابو حسن.حققه الرماني،ص59و60.

وقد تدخل واو العطف على واو القسم نحو **قال الشاعر**[1] :

والله لو لا تمره ما حببته ولا كان ادني من عبيد ومشرف.

-إذا اجتمع الشرط والقسم وكان القسم متأخرا نحو : إن **أخلصت والله تفرج**. فتفرح جواب الشرط.

-**واو رب** : بمعنى رب التكبير والتأخير كما قال امرئ القيس[2] :

وليل تموج البحر ارعن سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي.

وتستعمل للحال : **كقوله تعالى** : " الم ترا إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف"[3]

-**ثم** : بالظرف حرف عطف يدل على أن الثاني بعد الأول وبينهما مهلة[4] مثل :**قام الرجل ثم الفتاة**.

-**إن** : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد نحو : **ان الجو جميل**[5] وقد تتصل بها ما فتكفها عن العمل **إنما الناس سواء**.

ومن أحكامها،جواز رفع المعطوف على اسمها المنصوب وجواز تخفيفها.تلحقها نون الوقاية.

أن : من أخوات إن وتوكيد تدخل على المبتدأ أو الخبر.

معاني أن :

-**التوكيد** : **بقوله تعالى** : "فاعلم انه لا اله إلا الله واستغفر لذنبك"[6]

-**التعليل** : اذهب إلى المنزل انك تجد أمك،بمعنى لعلك تجد أمك.

---

[1]-ديوان امرئ القيس.ج1. ص5.

[2]-المرادي الجيني الداني وفي حروف المعاني.ص61.

[3]-سورة البقرة الآية 146.

[4]-عباس حسن حروف المعاني بين الأصالة والحداثة.منشورات اتحاد العرب.دمشق.سنة 2000 .ص38.

[5]-الموزعي،مصابيح المعاني في حروف المعاني ص159. 161.

[6]-سورة محمد الآية.19.

-إلى : وهي من الحروف العوامل وهي حرف جر ومن هاتيها[1]

انتهاء العناية :خرجت إلى المسجد.

وتكون بمعنى مع،الذود على الذود، ابل مع الإبل وتكون بمعنى في مثل :

وان ياتقي الحي الجميع تلاقني إلى ذروة البيت الرفيع المضمد.

أيا : فعال فريق أنها ضمير فهي الاسم، وقال آخرون إن "أيا" ضمير وما يلحقها ضمائر أيضا،أضيفت إليها، وقال آخرون غير ذالك[2].

قال تعالى :""إياك نعبد وإياك نستعين"[3].

-لكن : وهو حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ومن معانيها.

الاستدراك : ومعناه إثبات حكم لما بعد أداة الاستدراك نحو : ما إكرام شجاعة لكنها أطبعة.

التوكيد : لو جاء تبين أكرمها لكنها لم تأتي.ولا تقع لكن إلا بين ومتنافيين بوجه ما. فان كان ما قبلها نقيضا لما بعدها، نحو : قام عمر لكن زيدا لم يقم. أو ضد **نحو** : ما هذا احمر لكن اصفر. جاز بلا خلاف وان كان خلافا، **نحو** : ما أكل لكنه شرب. ففيه خلاف والظاهرة جوازا، وان كان لم يجز بإجماع.

[1] الرماني معاني الحروف ص158. 159.

[2] -سورة الفاتحة الاية 4.

[3] -الرماني معاني الحروف ص133.

المبحث الرابع : الحروف الغير العاملة

أ- الحروف المهملة وهي :

1-حروف الجر والكسر الخفض

وهي مصطلحات متداخلة في ما بينها سميت بحروف الجر، لأنها تصنيف أو تجر لأنها تصنيف أو تجر معاني الأفعال إلى[1] الأسماء ومقامها أسفل الحرف،والخفض عند الأصمعي الشيء دون الشيء كاليد إذا جعلتها تحت إلى جل والجر هو تقديم شيء على أخر. فهو يقع قي إعجاز الكلم.

علامة الجر : هي علامة مستعملة عند اغلب النحاة وتكون العلامة ظاهرة أو مقدرة وهذه الفكرة سميت بالعامل ما جاء ابن مضاء القرطبي في كتابة المعروف[2].

إلى جانب تلك الآراء حول حركة الكسرة إلا أن هناك نظرات لغوية حديثة اعتبرت الكسرة علامة بناء جر، نصب، إضافة، عندما تدخل قد التعليل وتكون القاعدة استثنائية تصبح صالحة للنصب مثل : **رأيت المؤمنات**.

2-**الإضافة** : **لغة** : هو الإمالة بمعنى أضفت الشيء إلى الشيء،ومنه ضافت الشمس للغروب، مالت أيضا الإسناد. **اصطلاحا** : رجعت تسميتها لأنها تضيف الأفعال إلى الأسماء والاسم لا يكون مجرورا إلا **ب** / إضافة بمعنى لولا الإضافة ما جرت الأسماء.[3]

-**عامل الجر** : هناك من تمسك بتقدير حرف الجر اللام وحده ومنهم من أضاف حروف عدة كابن الحاجب والزجاج، فحروف الجر ليس لها معنى في أنها تكن من خلال سياق الكلام يتضح لنا الأمر وجموعها واحد وعشرون حرفا[4] :

---

[1]-لوشن نور الهدى،حروف الجر في العربية بين المصطلحية والوظيفة.ص23.

[2]-نفس المرجع ص 24-25.

[3]-نور الهدى حروف الجر في العربية بين المصطلحية والوظيفة ص27.

[4]-قلاني إبراهيم.شرح المكودي على الفية بن مالك.عين مليلة.الجزائر.د ط .ص161.

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا تساعد في عن على مد منذ اللام كلي، واو وتل، والكاف ،والبا، ولعل، ومتى.

-في هذين البيئتين عشرين حرفا وهب كلها متساوية في عملية جر الأسماء.

1- **من** : معناها الجوهري ابتداء الغاية[1].

2-إلى : تفيد انتهاء الغاية في الزمان[2].

3-**على** : معناها الأساسي الاستعلاء.[3]

4-**عن** : تحتوي معنى المجاورة وتكون حرف واسم.[4]

5- **الكاف** : تكون حرف أو اسم وتقتصر على وظيفة التشبيه[5]. الكاف تكون اسما وليس غرضنا.وتكون من حروف المعاني عاملة وهي كاف الجر، وغير عاملة وهي كاف الخطاب.والكاف العاملة تأتي لمعان أهمها التشبيه والتعليل والاستعلاء،وزائدة للتوكيد، أما كاف الخطاب فتدل على أحوال المخاطب[6].

- **اللام** : من معانيها عند النحاة الاختصاص الاختصاص،الاستحقاق.الملك.التعليل.التبليغ.التعجب[7].

-**لام الملك** : وهي التي تضيف الشيء المملوك إلى مالكه، نحو : المنزل لزيد والبستان لعمرو.

---

[1]-الزجاجي أبو القاسم حروف المعاني.مكتبة مشكاة الإسلامية د ط ص9.

[2]-النحوي بن الدهان شرح الدروس في النحو.القاهرة.ط1. 1991.ص315.

[3]-الخضري محمد الأمين.من أسرار حروف العجر. ط1. 1989. ص265.

[4]-الانصاري جمال الدين محمد.معنى اللبيب.دار العذر.بيروت.ط6.

[5]-الرماني معاني الحروف.ص47.

[6]-المالقي.الامام احمد بن عبد النور في شرح حروف المعاني.تحقيق احمد محمد الخراط.مجتمع اللغة العربية.دمشق.د ط.ص217.

[7]-فياض سليمان.استخدامات الحروف العربية (معجميا.صوتيا.صرفيا.نحويا).ص104.

تدخل لام الملك على أداة الاستفهام إذا كان المالك غير معروف.نحو : لمن تلك الدار/ يقول امرئ القيس[1] :

لمن طلل أبصرته فشجاني كخط زبور في عسيب يمان.

الشاهد : لمن طلل حيث ادخل لام الملك على الاستفهام.

-لام النسب : وهي التي تستخدم عند نسبة شخص إلى أخر نحو : هذا الولد لخالد، وتلك البنت لعبد الله، اذ لا ستساغ هنا الملكية أو الاستحقاق.

2- **حروف الاستثناء** : سميت بحروف لان " **إلا**" في وإنها حرف.فجعلوا ما يليها بتبعها وهي إلا وغير سوى وليس وخلا وعدا وحاشا ماعدا وما خلا.

1- **غير** : مما يستثني بها ما أسماء وتستعمل أيضا صفة لنكرة.

2- **سوى** : مثلما مثل سوى في الاستثناء أما الفرق بينهما أن غيرا لا ظرفا،واصله أن يكون صفة بمنزلة مثل : يمكن تقسيم أدوات الاستثناء إلى ثلاث مجموعات وهي :

أ- **الحروف** : كحرف أو أداة الاستثناء إلا.

ب- **الأسماء** : ومن ضمنها غير وسوى.

ت- **الأفعال** : خلا،حاشا،عد.

3- حروف الشرط : ان و اذا ومتى وكيف و لو و لولا ومن و ما[2].

1/ إن : تربط جملتين على أن تكون الأولى شرط والثانية جزاء،ومعانيها هي : تفيد الشرط والنفي وتأتي بمعنى قد و إذ.وهي تدخل على كل أمر معدوم وحتمي وليس بكائن لا محالة[3].

[1]-ديوان امرئ القيس 1/ 29.

[2]-محمود سعد،حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه.من المباحث الاصولية الفقهية.1988. دط.ص349.

[3]-محمود سعد،حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه.ص353.

-إذا نجدها تصلح للوقت و الشرط ويجاز بها مرة على مرة هذا ما ورد عند الكوفيين أما البصريون فهي حقيقة في الظرف[1].

2/ **متى** : هي اسم للوقت المبهم وتتضمن معنى الشرط والاستفهام[2].

3/ لولا : تكون حرف وامتناع لوجوب كما تكون للتخصيص والتوبيخ وللاستفهام وتفيد النعت أهي : نافية[3].

4/ **من الشرطية** : ترد للمعاني أهمها تكون شرطية وسمتها من اسمها وتكون للاستفهام كما تكون موصولة وموصوفة[4].

5/ الفرق بين من وما أن الأولى تكون لذلت العواقل بينما الثانية تكون لغير العواقل فهما تشتركان في كل الشروط والمعاني لكن هذا في ما الاسمية[5]

4-حروف القسم[6] : يعتبر القسم من الأساليب التي لا يستغني عنها الإنسان وتستعمل في هذه الحروف في الجملة القسمية وهي جملة فعلية لا يجوز ظهورها إلا مع حرف الياء فنقول : اقسم بالله،احلف بالله،يا الله.

-ويعني ذلك أن القسم يتم بجملة فعلية وبعدها شبه جملة مكون من حرف جر ومجرور هو الاسم المقسم به وشبه الجملة هذا يتعلق بفعل القسم سواء كان مذكورا أو محذوفا.

---

[1]-نفس المرجع ص363 و364 و365.

[2]-محمود سعد،حروف المعاني بين دقائق النحو لطائف الفقه.ص383.

[3]-نفس المرجع ص417 و418 و419.

[4]-محمود سعد،حروف المعاني بين دقائق النحو لطائف الفقه.ص421. 422.

[5]--محمود سعد،حروف المعاني بين دقائق النحو لطائف الفقه.ص344..

[6]-الراجحي عبده.التطبيق النحوي.ص298.

-حروف القسم الثلاث :

1/الباء،الواو[1] : من حروف المعاني المهملة والعاملة أحيانا وتأتي لمعان أهمها العطف والابتداء والحال والقسم والمعية وبمعنى رب ومعترضة وزائدة وحرفا دالا على الجماعة في بعض لغلت العرب،وقد تقع جواب للأشياء الثمانية مثل الفاء[2].

2/ واو العطف : وهي أم أدوات العطف والأصل فيها أن تفيد الجمع والتشريك بين المتعاطفين لفظا وحكما نحو : **جاء محمد وخالد،** وقد تفيد بقرينة معنوية كما في قوله تعالى : "ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم"[3].

3/والتاء[4] : أما التاء فهي الأصل في القسم كما يقولون ولذاك تتميز عن الواو والتا بأشياء.

1- إن فعل القسم يجوز ظهوره معها أما مع الواو والتاء فيجب حذفه.

اقسم بالله بالله.

والله تا الله.

-تدخل الاسم الظاهر وعلى الضمير أما الواو والتاء فلا تدخلان على الاسم الظاهر.

اقسم بالله اقسم به.

والله تا الله.

-يمكن أن يكون جوابها جملة استفهامية ولا يجوز ذالك مع الواو والتاء فنقول : **والله هل أديت واجبك؟ تا الله هل أديت واجبك؟**

[1]-الراجحي.التطبيق النحوي.ص323.

[2]نفس المرجع.ص324.

[3]سورة الحديد الاية26.

[4]-الرماني معاني الحروف.ص41.

-أن حروف القسم تتطلب فعل القسم،وجملة جواب القسم هي التي نريد تأكيدها بهذه الحروف وهذه الأخيرة لا محل لها من الإعراب[1].

5- **حروف التخصيص** : وهي الحروف التي يكون بعدها مطلوب إذا كان الطلب برفق فهو عرض وإذا كان الطلب شديدا فهو تخصيص.ويقع بعدها فعل مضارع وإذا بعدها فعل ماضي تفيد التوبيخ.

وحروف التخصيص هي : هلا، لولا، لوما ،إلا ،أما[2]. كل أدوات العرض والتخصيص حروف لا محل لها من الإعراب والجمل التي تأتي بعدها تعرب كما لو أن تلك الحروف غير موجودة من الأساس.

-تخرج بعض أدوات التخصيص إلى معان أخرى وهي :

1- **إلا** : أداة للعرض واستفتاح وتنبيه[3].

2-**لولا-لوما** : أداة تخصيص وأداة شرط غير جازمة حرف امتناع لوجود.

[1]-علي توفيق الحمد،يوسف جميل الزعبي المعجم الوافي في أدوات النحو العربي.دار الأصل ط2 .1993. ص353.

[2]-احمد مختار وآخرون.النحو الأساسي.ص311.

[3]-الجني الداني381. رصف المباني78.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

الفصل الثاني : الحروف العاملة وغير العاملة في القران الكريم

1- **حروف الجر** : لا يمكن تحديد معاني حروف الجر إلا داخل سياق معبر بمعنى أن دلالها تختلف عن دلالة الحروف الأخرى ومن ابرز حروف الجر ما يلي :

إلى : المعنى الأساسي والأصلي الذي تفيده (إلى) هو ابتداء الغاية الزمانية والانتهاء بالغاية المكانية. **لقوله تعالى** : " وأتموا الصيام إلى الليل"[1]

وقوله تعالى : " وسبحان الذي اسرى بعده ليلا المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من أبائنا انه هو السميع البصير"[2].

على : الاستعلاء نحو : **قوله تعالى** : "وعليها وعلى الفلك تحملون"[3]

وقوله أيضا : "واتى المال على حبه"[4].

اللام : يختص هذا الحرف بدخوله على الأسماء،ويحمل دلالات مختلفة حسب السياق الذي يرد فيه، ومن معانيه الاختصاص.التمليك.القسم.

نحو : **قوله تعالى** : "ولاصلبنكم في جذوع النخل"[5].

وقوله أيضا : "ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما"[6].

---

[1]-الاية رقم 187.من سورة البقرة.

[2]-الاية رقم 01.من سورة الإسراء.

[3]-الاية رقم 22. من سورة المؤمنون.

[4]-ؤالاية رقم 177. من سورة البقرة.

[5]-الاية رقم 71. من سورة طه.

[6]-الاية رقم 02. من سورة الفتح.

عن : معنى (عن) الأصلي هو المجاوزة نحو : قوله تعالى : " والذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم"[1].

وقوله تعالى : "قل يا أهل الكتاب لما تصدون عن سبيل الله....وما الله بغافل عن ما تعملون"[2].

هي : فهو حرف ثنائي محض،واصل وضعه للظرفية في الزمان والمكان.[3]

نحو قوله تعالى : "فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون"[4].

وقوله أيضا : "الم غلبت الروم في ادني الأرض وهو من غلبهم سيغلبون"[5].

الباء : المعنى الأصلي لهذا الحرف هو الإلصاق،وهذا الحرف يشمل الإلصاق بنوعيه الحقيقي والمجازي.

لقوله تعالى : "ثم الذين كفروا بربهم يعدلون"[6].

وقوله أيضا : "ولكم في القصاص حياة"[7] أي بالقصاص.

[1]-الاية رقم 102. من سورة النساء.

[2]-الاية رقم 99. من سورة أل عمران.

[3]-السير صلاح عبد العزيز علي،الحروف العاملة ووظيفتها في اللغة،دار الكتب-المنصورة-ج2 .1989.ط1 .ص113.

[4]-الاية رقم 60 .من سورة الذاريات.

[5]-الاية رقم 01 .من سورة الروم.

[6]-الاية رقم 02 .من سورة الأنعام.

[7]-الاية رقم 117. من سورة البقرة.

2- **حروف التخصيص** :

هي حروف مركبة منها : هلا، إلا، لولا ،لوما فالتخصيص هو الحث على الشيء يقال خصصته على فعله وهو الحث على إيجاد الفعل فلا يقع الماضي فتكون للوم والتأنيب على ترك الفعل[1].

ألا : مركبة من أن المصدرية بمعنى أي.نحو : قوله تعالى : ألا تحبون أن يغفر الله لكم"[2].

وقوله تعالى : "ألا يذكر الله تطمئن القلوب"[3].

لولا : مركبة من لو الامتناعية والنافية . **نحو قوله تعالى** : "لو جاءوا عليه أربعة شهداء فإذا يأتوا بالشهداء فاولائك هم الكاذبون"[4].

وقوله تعالى : "قال يا قوم لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون"[5].

لوما : مركبة من لو الامتناعية وما المغيرة.أي المغيرة للحرف عن معناه الذي وضع له.

كقوله تعالى : "لوما تأتينا الملائكة إذ كنت من الصادقين"[6].

[1]-حسان تمام.الخلاصة النحوية،عالم الكتب.قاهرة.2000. ط1 .ص72.

[2]-الاية رقم 22 .من سورة النور.

[3]-الاية رقم 28. من سورة الرعد.

[4]-الاية رقم 13 .من سورة نور.

[5]-الاية رقم 46. من سورة النمل.

[6]-الاية رقم 07. من سورة الحجر.

3- حروف التفصيل :

هما حرفان أما وإما.

أما : التفصيلية في **قوله تعالى** : "فأما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم..."[1]

وقوله تعالى : "فأما اليتيم فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث"[2].

وقوله أيضا : "وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين"[3].

إما : المكسورة المشددة على وجهين مركبة وغير مركبة **كقوله تعالى** : "وأما تخافن من قوم فبأنة فانبذوا إليهم على سواء..."[4].

وقوله تعالى : "قالوا يا موسى أما أن تلقي وأما أن نكون الملقين"[5].

4- حروف الاستفهام :

الهمزة و هل يدخلان على الجملة الاسمية والفعلية.الهمزة أكثر تصرفا في الاستعمال مذهل.

- **هل** : **كقوله تعالى** : "هل أتى على الإنسان حيث من الدهر لم يكن شيئا مذكورا"[6].

وقوله أيضا : "هل أتاك حديث الجنود"[7].

---

[1]-الاية رقم25 .من سورة البقرة.

[2]-الاية رقم11. 10. 09. 08. من سورة الضحى

[3]-الاية رقم 79. من سورة الكهف.

[4]-الاية رقم 59. 58 .من سورة الأنفال.

[5]-الاية رقم 115. من سورة الأعراف.

[6]-الاية رقم 01 .من سورة الإنسان.

[7]-الاية رقم 17 .من سورة البروج.

- **الهمزة : في قوله تعالى** : "الم نشرح لك صدرك"[1].

وقوله أيضا : "الم تر كيف فعل ربط بأصحاب الفيل"[2].

وقوله تعالى : "الم يان للذين امنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق"[3].

5- حروف العطف :

- **الواو** : تعتبر حرف العطف من الروابط التي تسهم في بناء النص وتماسكه والربط بين أجزاءه، فالواو دلالتها جمع المطلق بين المتعاطفين في **قوله تعالى** : "الم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن أتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا احيي وأميت"[4].

وقوله تعالى : "إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله،والله يشهد أن المنافقين لكاذبون"[5].

وقوله تعالى : "والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب"[6].

وقوله تعالى : "والتين والزيتون وطور السنين"[7].

- **الفاء** : يعد هذا الحرف من حروف العطف التي حققت التماسك،وقد تكرر في عدة مواضع منها :

[1]-الاية رقم 01 .من سورة الشرح.

[2]-الاية رقم 01 .من سورة الفيل.

[3]-الاية رقم 16 .من سورة الحديد.

[4]-الاية رقم 258. من سورة البقرة.

[5]-الاية رقم02. من سورة المنافقون.

[6]-الاية رقم01. من سورة الطارق.

[7]-الاية رقم 01. 02. من سورة التين.

- **الترتيب : في قوله تعالى** : "الذي خلقك فسواك فعدلك"[1].

وقوله تعالى : "ونادى نوح ربه فقال"[2].

وقوله أيضا : "ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما"[3].

- وليس شرطا يفيد الترتيب فقط،فربما لا يفيده بل تكون لعطف الترتيب الذكري وهو عطف مفصل على مجمل.

-**كقوله تعالى** : "فانزلهما الشيطان عنها،فأخرجهما مما كان فيه"[4]. ونقول توضأ فغسل وجهه[5].

- **ثم** : يدل هذا الحرف على معنى أساسي وهو الترتيب والتراخي في **قوله تعالى** : "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون"[6].

وقوله تعالى : "وعلم ادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة"[7].

وقوله تعالى : "وإذ واعدنا موسى أن يعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم تعلمون"[8].

---

[1]-الاية رقم 07. من سورة الانفطار.

[2]-الاية رقم 45. من سورة هود.

[3]- الآية رقم 112. من سورة طه.

[4]-الاية رقم 36. من سورة البقرة.

[5]-الحنبلي محمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي.شرح كوكب المنير.مكتبة العبيكان.الرياض.سنة1993 .دط.ص233.

[6]-الاية رقم 27. من سورة البقرة

[7]- الآية رقم 31. من سورة البقرة

[8]- الاية رقم 51. من سورة البقرة

- **بل** : تفيد الإضراب بنوعيه إبطالي وانتهائي.

في قوله تعالى : "بل هو قران مجيد في لوح محفوظ"[1].

وقوله أيضا : "بل الله مولاكم وهو خير الناصرين"[2].

وقوله تعالى : "بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما"[3].

- او : يدل على التخيير وظهر ذالك في **قوله تعالى** : "أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون أن تتبعون إلا رجلا مسحورا"[4].

- **لا** : لا تقع عاطفة في القران الكريم لو تتبعنا وورد هذا الحرف لا نجده عاطف.

في **قوله تعالى** : "...لا مقطوعة ولا ممنوعة"[5].

وقوله تعالى : "والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية"[6].

6- الحروف المشبهة بالفعل :

تشتمل إن، أن، كان ،لكن ،ليت، لعل، فتنصب الأول لها وترفع الثاني خبرا لها[7].

---

[1]-الاية رقم 22. من سورة البروج.

[2]-الاية 150. من سورة ال عمران.

[3]-الاية رقم 157. من سورة النساء.

[4]-الاية رقم 08. من سورة الفرقان.

[5]-الاية رقم 35. من سورة الواقعة.

[6]-الاية رقم 35. من سورة النور.

[7]-احمد حسن.المعين في الإعراب.عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.بيروت.لبنان.ط1. 2000.ص17.

- ليت : هذا الحرف لم يرد في كلام العرب،إلا للتمني فهو حرف مشبه بالفعل. **كقوله تعالى** : "قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرفين"[1].

وقوله تعالى : "يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين"[2].

- **لعل** : هي من الحروف الرباعية المحصنه،وهي لإنشاء الترجي في المحبوب.

كقوله تعالى : "لعلك باخع نفسك إلا يكونوا مؤمنين"[3].

وقوله تعالى : "وقال فرعون يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابلغ الأسباب"[4].

- **كان** :هي حرف رباعي محصن من أخوات إن فهي تنصب المبتدأ أو ترفع الخبر فعملت عمليتين النصب والرفع.

نحو **قال تعالى** : "خشعا أبصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر"[5].

وقوله تعالى : "تنزع الناس كأنهم إعجاز نخل منقعر"[6].

وقوله تعالى : "كأنكم حمر مستنفرة"[7].

- **أن** : هي حرف ثنائي مشترك بين الاسمية وضمائر المخاطبة هي التي تحدد المقصود وقد تكون مصدرية تؤول مع الفعل بعدها.

قوله تعالى : "ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله إلا هو فأنى توفكون"[8].

---

[1]–الاية رقم 38 .من سورة الزخرف.

[2]–الاية رقم 28. من سورة الأنعام.

[3]– الاية رقم03. من سورة الشعراء.

[4]–الاية رقم36. من سورة غافر.

[5]–الاية رقم 07.من سورة القمر.

[6] – الآية رقم 20.من سورة القمر

[7]–الاية رقم 48.من سورة المدثر.

[8]–الايو رقم 62.من سورة غافر.

وقوله أيضا : "الم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق"[1].

- **إن** : هي من الحروف الثلاثية المحضة المشبهة بالفعل لفظا ومعنى فهي بمنزلة الفعل.

نحو قوله تعالى : "كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون"[2].

وقوله تعالى : "إن الأبرار لفي نعيم"[3].

وقوله تعالى : "انه لقول رسول كريم"[4].

- **لكن** : هي حرف رباعي للنصب والاستدراك يستدرك بها وتنصب الاسم الذي بعدها. **نحو قال تعالى** : "لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين..."[5].

وقوله أيضا : "لكن الله يشهد بما انزل بعلمه والملائكة"[6].

وقوله تعالي : "ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون"[7].

7- حروف النصب :

إن، لن، كي، هي، أربع تدخل على الأفعال فقط.

[1]-الاية رقم 22.من سورة إبراهيم.

[2]-الاية رقم 15.من سورة المطففين.

[3]- الآية رقم 22.من سورة المطففين.

[4]-الاية رقم 19.من سورة التكوير.

[5]-الاية رقم 197.من سورة ال عمران.

[6]-الاية رقم 166.من سورة النساء.

[7]-الاية رقم 12.من سورة البقرة.

1- **أن** : تدخل (**أن**) العاملة على الفعل المضارع.نحو **قوله تعالى** : "قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق"[1].

وقوله تعالى : "ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم"[2].

وقوله تعالى : "وان جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما"[3].

2- **كي** : هي حرف ثنائي وتكون عاملة نصبا.

نحو قوله تعالى : "كي نسبحك كثيرا"[4].

وقوله تعالى : "فرددناه إلى امة كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن..."[5].

وقوله تعالى : "مد يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وفتلت..."[6].

3- **لن** : هو حرف ثنائي من نواصب الفعل المضارع.

نحو قوله تعالى : "وإذ قلتم يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون"[7].

[1]-الاية رقم 116.من سورة المائدة.

[2]-الاية رقم 29. من سورة النور.

[3]-الاية رقم 15. من سورة لقمان.

[4]-الاية رقم 33. من سورة طه.

[5]-الاية رقم 13. من سورة القصص.

[6]-الاية رقم 40. من سورة طه.

[7]-الاية رقم 55.من سورة البقرة.

وقوله تعالى : "إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله"[1].

وقوله أيضا : "لن يستنكف المسيح أن يكون عبد لله ولا الملائكة المقربون"[2].

وقوله تعالى : "ارني انظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فان استقر..."[3].

وقوله تعالى : "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون"[4].

8- حروف التوقع :

وقيل له بحرف التوقع لاقترانه بالأفعال المتوقعة في الحال،إذا دخل على الماضي فكان للتحقيق،وإذا دخل على المضارع كان للتقليل.

1- قد التحقيق :

نحو **قوله تعالى** : "ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما"[5].

وقوله تعالى : "ألا تنصروه فقد نصره الله"[6]

وقوله تعالى : "قد يعلم ما انتم عليه..."[7].

---

[1]-الاية رقم 10.من سورة ال عمران.

[2]-الاية رقم 172.من سورة النساء.

[3]-الاية رقم 143.من سورة الاعراف.

[4]-الاية رقم 51.من سورة التوبة (براءة).

[5]-الاية رقم 71.من سورة الأحزاب.

[6]-الاية رقم 40.من سورة التوبة.

[7]-الاية رقم64.من سورة النور.

2- **قد التقليل :**

نحو **قوله تعالى** : قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولا كذا الظالمين بآيات الله يجحدون"[1].

9- حروف الاستقبال :

سوف، السين فان هذان الحرفان إذا دخلا على الفعل الذي يحتمل الحال والاستقبال أخلصته الاستقبال وإنما لم تعمل السين وسوف وقد اختصتا بالفعل،لأنهما جعلا مع الفعل كأحد أجزائه واحد الأجزاء لا يعمل في سائرها[2].

1- السين :

نحو قوله تعالى : "ستجدون آخرين.."[3].

وقوله تعالى : "سيقول السفهاء"[4].

وقوله تعالى : "أولائك سيرحمهم الله"[5].

2- سوف :

نحو قوله تعالى : "سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه زمن..."[6].

وقوله أيضا : "وان سعيه سوف يرى"[7].

[1]-الاية رقم 33.من سورة الأنعام.

[2]-ابو الفناء،الكناش في النحو والتصريف،كتبة الآداب للنشر والتوزيع.القاهرة.ج2. ط2. 2005.ص146.

[3]-الاية رقم 91. من سورة النساء.

[4]-الاية رقم 142.من سورة البقرة.

[5]الاية رقم 71. من سورة التوبة.

[6]-الاية رقم 93.من سورة هود.

[7]-الاية رقم40.من سورة النجم.

10- حروف الجزم :

هناك من الحروف التي تجزم فعلا : لم لما لام الأمر لا الناهية.

- **لما** : فهو حرف لفظ مشترك بين الاسمية والحرفية ونريد منها هنا لما الحرفية العاملة الجازمة للمضارع.

كقوله تعالى : "...ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين"[1].

وقوله أيضا : "فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله"[2].

وقوله تعالى : "...فلما اسلما وتله للجبين"[3].

- **لم** : حرف ناصب ثنائي من الحروف البسيطة بإجماع النحاة وهو حرف جزم ونفي يختص بالمضارع فقط[4].

نحو قوله تعالى : "لم يره احد"[5].

وقوله تعالى : "ولم يكن له ولي من الذل"[6].

- **لا الناهية** : حرف جزم تجعل المضارع يفيد الأمر نهيا.

نحو قوله تعالى : "وإذ قيل لهم لا تفسدوا في الأرض،قالوا إنما نحن مصلحون"[7].

وقوله تعالى : "فلا تجعلو لله أندادا،وانتم تعلمون"[8].

---

[1]-الاية رقم 19 من سورة الشعراء.

[2]-الاية رقم 51.من سورة ال عمران.

[3]-الاية رقم 103.من سورة الصافات.

[4]-مصطفى محمد،في النحو التطبيقي،دارالافكر للطباعة والنشر والتوزيع.عمان.الاردن.ط1 .1996. ص18.

[5]-الاية رقم07.من سورة البلد.

[6]-الاية رقم 111.من سورة النساء.

[7]-الاية رقم 11.من سورة البقرة.

[8]-الاية رقم22.من سورة البقرة.

11- حروف التفسير : أي،أن.

- **أي** : فيكون حرف نداء ويكون تفسير لمعنى قول صريح.

كقوله تعالى : "أي الفريقين خير مقاما"[1].

وقوله تعالى : "أي الحزبين أعصى لما لبتوا أمرا"[2].

وقوله تعالى : "وآي أتهلكنا بما فعل السفهاء"[3].

- **إن** : فلا يفسر بها إلا ما كان في معنى القول لا القول على الأصح.

كقوله تعالى : "وناديناه أن يا إبراهيم"[4].

وقوله أيضا : "ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا..."[5].

[1]-الاية رقم 73.من سورة مريم.

[2]-الاية رقم 12.من سورة الكهف.

[3]-الاية رقم155.من سورة الأعراف.

[4]-الاية رقم104.من سورة الصافات.

[5]-الاية رقم 44.من سورة الأعراف.

خاتمة

الخاتمة :

الحد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتدرك الغايات وتقضى الحاجات وصلى الله على نبينا محمد في الأولين والآخرين وبعد فإننا بعد هذا الطواف في رحاب اللغة العربية الذي جمعنا مع الحروف العاملة وغبر العاملة وأثرها في المعنى أخلصنا إلى جملة من النتائج كانت حصادا ذا الزرع وجاءت على النحو الأتي :

أ- أهمية الحرف –عاملة- إذ انه يمثل ركنا أساسيا من أركان اللغة العربية وخاصة النحو العربي،لان الحرف واحد من الأقسام الثلاثة الذي يتكون منه الكلام الحربي.

ب- الحروف العاملة تعمل في الاسم أو الفعل ولكن هناك حروف تعمل في الاسم والفعل معا.

ت- الحروف المختصة وهي التي تختص بالدخول على الاسم أو تختص بالدخول على الفعل.

ث- حروف المعاني يتبين معناها بغيرها.وحروف المباني هي حروف التهجي.

ج- من الحروف العاملة ما تعمل في الأسماء والأفعال معا.

ح- الحرف العامل هو ما اثر فيما دخل عليه رفقا أو نصبا أو جرا أو جزما وغير العامل هو ما لم يؤثر فيما دخل عليه رفقا أو نصبا أو جرا أو جزما ويسمى (المهمل).

خ- قسم النحاة الحروف باعتبار دخولها على غيرها إلى :

- مختص بالاسم.
- مختص بالفعل.
- مشترك بين الاسم والفعل.

د- من الحروف العاملة كما ذكرنا سابقا انه يوجد مجموعة حروف ولها قسم تختصه ومن ذلك :

- الحروف العاملة في الأسماء :

- حروف الرفع.
- حروف النصب.
- حروف الجر.

- الحروف العاملة في الأفعال :

- حروف الجزم.
- حروف النصب.

- الحروف العاملة في الأسماء والأفعال :

- حروف النصب.
- حروف الجزم.
- حروف الجر.

وفي الأخير نحمد الله العلي القدير وفقنا لاختيار هذا الموضوع وأعاننا عل إتمامه.فان وفقنا فمن الله وان أخطانا فمن أنفسنا.

وارجوا أن نكون فد استفدنا وافدنا من هذه الدراسة.

قائمة

المراجع

والمصادر

❖قائمة المصادر والمراجع :

أ – القرآن الكريم.

ب– الكتب :

1- ابن حني،أبو الفتح عثمان،سر صناعة الإعراب،تحقيق حسين هنداوي،دار القلم،دمشق،1985، ج2.

2- بن فارس،أبي الحسين احمد بن زكريا،مقاييس اللغة،تحقيق عبد السلام محمد هارون،اتحاد كتاب العرب، 2002 .

3- الجرجاني علي بن محمد علي،التعريفات،تحقيق إبراهيم الابياري،دار الكتاب العربي،بيروت،ط1، 1405هـ.

4- ديوان امرئ القيس،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعارف،مصر،بدون سنة،ط1 .

5- الرماني للإمام أبي حسن علي بن عيسى،النحوي معاني الحروف،دار الشروق للنشر والتوزيع.

6- السمرائي فاضل صالح،معاني النحو،شركة العاتك لصناعة الكتب،ج1 ،دط.

7- السمرائي فاضل صالح،معاني النحو،ساعدت جامعة بغداد على نشره 1990، ج4 .

8- شريف محمد حسن،معجم حروف المعاني في القران الكريم،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط1 ،سنة1417 هـ ، 1991 .

9- عباس حسن،حروف المعاني بين الأصالة والحداثة،منشورات اتحاد العرب،دمشق،سنة 2000 .

10- الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب،القاموس المحيط،مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،ط2 ، 1987 .

11- احمد بن عبد النور،رصف المباني في شرح حروف المعاني،مطبوعات مجمع اللغة العربية.

12- المرادي الحني،الداني في حروف المعاني.

13- ابن يعيش،يعيش بن علي النحوي،شرح المفصل،إدارة الطباعة المنسرية،القاهرة،بدون سنة،ط4 ،ت 7 .

14- ابن سراج النحوي البغدادي : الأصول في النحو،مؤسسة الرسالة،ج2 ، ت3 ،سنة 1412 هـ، 1991 .

15- الأنصاري جمال الدين محمد بن عبد الله،مغني اللبيب عن كتب الاعاريب،تحقيق د.مازن مبارك،دار الفكر،بيروت،ط6 ، 1985 .

16- احمد مختار عمر وآخرون،النحو الأساسي،دار السلاسل للطباعة والنشر،الكويت،ط2 ، 1981 ،وط4 ، سنة1994 .

17- أبو بركات الانباري،أسرار العربية تح . فخري صالح قدرارة،د.ط،دار الجيل الجيل،بيروت،1990.

18- أبو قاسم عبد الرحمان بن إسحاق،الزجاجي،الإيضاح والتحليل في علل النحو،تح مازن المبارك،ط1404،1هـ،1984،دار النفاس،بيروت.

الفهرس

البسملة	
***الشكر**	
***الاهداء**	
***المقدمة**	أ
الفصل الأول: الحروف العاملة وغير العاملة ووظائفها	
المبحث الأول : أقسام الكلام	**05**
المبحث الثاني : الحروف العاملة	**17**
المبحث الثالث : وظيفة الحروف العاملة	**20**
المبحث الرابع : الحروف الغير العاملة	**25**
الفصل الثاني : الحروف العاملة وغير العاملة في القران الكريم	
حروف الجر	**32**
حروف التخصيص	**33**
حروف التفصيل	**35**
حروف الاستفهام	**35**
حروف العطف	**36**
الحروف المشبهة بالفعل	**38**
حروف النصب	**40**
حروف التوقع	**42**
حروف الاستقبال	**43**
حروف الجزم	**44**

حروف التفسير	**45**
الخاتمة	**46**
قائمة المصادر والمراجع	**48**
الفهرس	